

أخلاق الشاكرين | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اتكلمنا عن الشكر. وقلنا ان الشكر ده عبادة مهزبة. ولا بد ان احنا تهذب الانسان يعني. لابد ان احنا نجود اعمال القلوب - [00:00:00](#)
نبحس في فلسفة هذه الاعمال واسرارها حتى تكون حضور المعاني دي تكون دافعة ورافعة لقلوبنا مع هذه العبادة والشكر هو فن
التقاط ورؤية النعمة. وعكسها الغفلة عنها. ولذلك قال لك الشكر عكسه انك تشيل التلات نقط. فيبقى ايه؟ السكر - [00:00:21](#)
بالضم. يعني هو الغفلة. سبحان الله فالشكر ينعم عليك حتى وانت غافل وللأسف بعض الناس لا يعرف النعمة الا بعد ما تسلب منه في
كم واحد شكر نعمة الله سبحانه وتعالى - [00:00:42](#)
كم واحد في يوم من الايام شكر نعمة الله نعمة العافية او جلسة تسمين الحواس يمسك كده كل حساسية كده ويشكره يشكره على
ايدته يشكره على صابعه يشكره على الظافر بتاعه - [00:01:02](#)
مش كورة على رموش عينه شكرت ربنا قبل كده على الرموش عارف امتى تشكره؟ لو حصل لك حاجة في رموشك وبعدين ايه
عرفت ان قيمة الرموش ديت. سبحان الله! انك تحمد الله سبحانه وتعالى على - [00:01:19](#)
لا ليه على الرموش والكلام ده. احيانا احيانا مين منك بيشكر ربنا على نعمة العين تلاقى واحد عينه حلوة اه عينه مسلا الن العين
بتاعه اللي هو الملون. الناس بيقلوا عينك جميلة - [00:01:31](#)
فتلاقيه مسلا ممكن يشكر عشان الايه؟ الطبقة الخارجية ديت لكن يشكر يا جماعة كان احد السلف يوزن نفسه كده. عارفين انك كل
شوية توزن نفسك فتلاقي مسلا كذا وتقول انا عاوز توزن نفسك كده - [00:01:44](#)
وزنك قد ايه ستة وخمسين كيلو طيب الوزن ده يعمل ايه كان بيتصدق بوزنه طعاما فتقول له ليه تعمل كده؟ يقول لك يا اخي ابقى
اشكر ربنا على كل كيلو. باشكر ربنا بوزني - [00:01:57](#)
ده نوع ده بقى من التجويد هتقدر انت تعمل التجويد ده هتقول له طلعت كم كيس تمر السنة دي؟ يقول لك والله طلعت خمسة
وستين كيلو. ليه؟ وزني. طبعا فيه ناس دلوقتي مش هتقدر تعمل القصة ديت لان وزنها الله اكبر - [00:02:10](#)
فسبحان الله كل واحد منا ممكن يتفنن ويشوف الواحد يحاول يتفنن. انا اريد اريد ان في هذا الوقت في هذا الشهر يا رب ان اريك
كيف كنت مهموما بشكرك وشكر لي اساسيات - [00:02:26](#)
الشكر له اساسيات وليه اشيء لزا تواجدت في القلب تساعدك جدا. اول حاجة حبك لله سبحانه وتعالى او انك حقن منك اساسيات
انك تفهم الشكر ان الشكر بيخليك تحب ربنا اكثر. سبحان الله - [00:02:47](#)
شكرك لله بينتج حبا خاصا لله. لانك اما بتقول الحمد لله بتلاقي قلبك اتحرك لان الحمد لله تملأ الميزان. اليس كذلك الحمد لله تملأ
الميزان. صح مش النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده؟ كيف تقول وتقول كلمة بهذا الحجم ولا يتحرك ترجم واهنها في قلبك -
[00:03:04](#)
ازاي كلمة تملأ الميزان ولا تملأ قلبك كلمة تملأ ما بين السماوات والارض وما تملأش قلبك ما تملأش قلبك حبا وفيضا سبحان الله تزكري
نعمة كده وتذكر نعم الان ثم اسكت قليلا ثم قل اللهم لك الحمد - [00:03:33](#)
نعمة مسل هزه اللقاءات انه احضرنى اياها سبحان الله انك في وقت زي كده ممكن ما يكونش مشغول بمسلسلات وافلام وفوازير
وتضييع اوقات والكلام ده. فتقول اللهم لك الحمد انك احضرتني - [00:04:01](#)

سبحان الله الشكر بيدفعك للحب. لان كل شوية قاعد تشكر تشكر تشكر فيبدأ يترجم هذا الكلام للقلب ولزلك كلمة الحمد والشكر يا جماعة ما ينفعش تقال على وجه السرعة لازم تفكر وتجرب جرب كده هتلاقي المواضيع مختلفة تماما. من الحاجات الاساسيات في الشكر - [00:04:17](#)

احساسك انك بتتربى الشكر بيربيك على الخضوع لله سبحانه وتعالى عارفين اطعم الفم تستحي العين يقول لك فلان ده ده انا لحم اكتافي من خيريه فدايما اه تكون منكسر. دعاء الخائف الضير - [00:04:42](#)

دعاء من خضعت له رقبته ورغم لك انفه وذرفت لك عين. سبحان الله! فان لم تشكر الله خضوعا لو مش حضر فيه كده فيبقى الشكر بتاعك اقرب للدعاء الشكر بيخلي الانسان يرى امتنان الله عليه - [00:04:59](#)

سم بعد كده هم قالوا الاعتراف يؤدي الى الاعتراف. انك تعترف نعم اكثر. زي ايه؟ ولنن شكرتم لازيدنكم. انك دايما تستحضر تقول له لك يا رب لولاك ما كانت النعمة ديت بتبص لابنك كده تقول ايه؟ دولاك يا رب - [00:05:17](#)

ما كانش جه. اما تشوف الايمان كده وانت سبحان الله واختك صعب جدا عليها الاستقامة هو مش عاوز يصلي وانت ما شاء الله الصلاة عندك فتقول ايه لولاك ما حبب الايمان في قلبي - [00:05:34](#)

سبحان الله! فيكون دايما داخلك اوسع من خارجك نسأل الله السلامة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا واياكم من فضله الا تستعمل النعمة فيما يكره. الله سبحانه وتعالى سبحان الله حينما لينت المفاصل ليه - [00:05:47](#)

ليونة مفاصلك ديت له كل واحد بيشفها بصة تيجي تقول لواحد ممن يلتقط النعم لماذا لين الله لك المفاصل؟ يقول لك لكي لكي يعني يتيسر على العبد الصلاة. عشان يعرف يصلي يركع ينزل يطلع مش عارف ايه - [00:06:07](#)

سبحان الله يقول لك عيني ديت سبحان الله! يعني مستحضر نعمة العين ونعمة البصر والله اذا رأيت القرآن تزلزلها هيبدأ يحصل كده الدموع. دموع اللعان مش يعني دموع باردة كده فرح انه معك عين بتبص بها للمصاحف. سبحان الله! اما العين المعتادة فلا ما بتفرقش معه قوي - [00:06:24](#)

طبعا الشعور ده ممكن يجي مرة ويروح وتضغط على نفسك وتحاول تجيبه تاني وسبحان الله بالطرق يسبت. كان احد الشباب يقول انا اشعر ان الفاتحة جعلها الله بداية الصلاة حتى تخفف على الانسان سماع القرآن الذي يتلى عليه. كأن القرآن ده قوي جدا - [00:06:47](#)

عشان يخفف عليك خد الفاتحة هو ده بقى اللي عاوز تاخذ الفتوحات؟ اه ولزلك من عاش مع الفاتحة يعني اتت اليه اسرار القرآن تسعى اه سر الشكر انك تعترف وتستغفر بهذا الاعتراف بنعمة الله سبحانه وتعالى عليك - [00:07:07](#)

من الاخلاق الشاكرين ونختم بهذا البند رؤية المنعم اكثر من رؤية النعمة ليه يا جماعة ناس كتير بتشكر ربنا على النعمة. وتنسى وترى النعمة كسييرا فتشكر الله ودي سرح - [00:07:31](#)

ولا ترى المنعم. طب ايه اللي بيحصل في الازمة ديت النعم عما بتمشي هو كان بيشكر ربنا على العربية على الموبايل واحد عمال يشكر ربنا عليها يشكر ربنا على ولاده - [00:07:57](#)

حتى فاذا زهبت قدرا يتألم كسييرا ويبدأ يدخل بقى في الزنون المحرقة والمحبطة زي اللي هي ايه كانت بتشكر ربنا ان ربنا اعطاها ايه خلاص بقت حامل. فالحمل ده سقط - [00:08:09](#)

انت كنت مشغولة بالمنعم ولا بالنعمة فلما زهب الحمل نعم هو شيه كثير لكن تبدأ بقى تدخل في زنون صعبة اوي ميزة الشكر بقى واحفوا وركزوا في الكلام ده. ميزة الشكر - [00:08:27](#)

انه في سلوك وقائي سلوك وقائي احترازي حتى لا يستبد فقد النعمة بالبعد. يعني فقد النعمة اما يمشي مش مش يدبحك فينسيه ان المنعم دائم لا يحول ولا يزول تاني الشكر بيعمل ايه - [00:08:41](#)

شكر بيساعدك انك تفهم ان المنعم دائم لا يزول واما النعمة فتزهب فلا تستبد فقد النعمة بك. ما تلاقهاش بقى ايه ان هي عاملة استبداد عليك. اول ما تيجي تخرج تتبهدل - [00:09:00](#)

من اخلاق الشاكرين انهم يشكروا الله لاجل الزيادة في الشكر اكثر من الزيادة في النعم ولئن شكرتم لازيدنكم من شكري طبعاً

لازيدنكم من النعم ومن اجل النعم ان يجعلك شاكراً - [00:09:17](#)

فانك تلحز هذا المعنى انا بشكر ربنا ليه حتى يبقيني شاكراً حتى يظل يعني يجعلني في ديوان الشاكرين. يا رب انا بشكرك حتى

تزيدني سبأاً في هذه المنزلة. انا عاوز اكمل يا رب. انا دقت طعم - [00:09:35](#)

في هذه العبادة وهذه المنزلة طعم عالي جداً هذه العبادة عالية جداً من اخلاق الشاكرين الا يرى نفسه اهلاً لهذه النعمة يحس ان النعمة

دي هو طفيلي عليها دي من مراتب عالية جداً في الشكر. اما ربنا يعطي له نعمة. اول حاجة بيعملها ايه - [00:09:52](#)

يتواضع يقول يا رب والله انا ما لي حق ان انا اخدها. والله هذه تليق بفلانة. والله النعمة ديت كانت الاولى بها الاخت فلانة. هي افضل

مني فالنعمة دايماً تزكره بغيره ممن يحتاجها. فيدعو لي. تبدأ تدعي له. تبدأ العلاقة ولزلك بقى ميزة الشكر ان هو ايه؟ الخلق ده

بيظهر الحقد - [00:10:16](#)

والحسد والغل والديدان دي كلها بقى سبحان الله شف البنات اللي كانت في واحد بيديها فلوس وبتاع فبتقول له كل ده لي انا في

ناس كتير احوج من كده وهي بتقولها يعني ماسكة في الكيس جامد بس هي سبحان الله الشعور الضاغط عليها هذا المعنى -

[00:10:38](#)

ان هي ترى نفسها في النعمة طفيلية. يعني ايه طفيلية؟ يعني هي النعمة ديت في غيري يستحقها. انا مكسوفة جداً اللي هي جات لي

والله كان الاولى بها الاخ فلان. كان الاولى بها الاخت فلانة. كانت الاولى بها اختي. كانت الاولى بها كذا. الاولى بها كذا. الاولى بها كذا.

من وجهة نظري انا - [00:10:58](#)

لكن الشكور سبحانه وتعالى خصني انا بها فترى فيراك الله سبحانه وتعالى تحب الخير لغيرك. يراك الله مستأنساً آ مؤثراً لغيرك. سليم

الصدر تجاه اخوانك ان النعمة لا تجعلك تلهث - [00:11:16](#)

آ حولها وتبقى معها سبحان الله من اخلاق الشاكرين الشكر على الشكر. من اخلاق الشاكرين الشكر على الشكر ان شكرك احب الي من

النعمة انك تقول كده لما ربنا يعطيك نعمة تقول له يا رب انا شكري لك احب الي من النعمة نفسها - [00:11:34](#)

لك الحمد انني لم ازهل واصرف عن حمدك يا رب انا عاوز احمذك انا بحمدك يا رب ان انا مش من البعداء عنك فانك ترى توفيقك

للشكر له اعظم من نعمة الله عليك - [00:11:59](#)

ولذلك حفز الله ان من حفز الله ان يجعلك شاكراً له فحز الله من العبد شكر النعم وحزك النعمة فلا تنشغل بحزك لكان احد السلف يرى

هذا المعنى. احد الناس اللي عندهم رقي في التعامل مع هذه العبادة. وامسالكم ان شاء الله - [00:12:18](#)

وان شاء الله واحسن الزن بكم كسيرا انكم سيكون لكم مسل هذا النصيب يقول اشكرك على انك انعمت علي بنعمة لاتفرغ بشكرك

عليها. بيقول له يا رب ياه! انت دي يا رب ادتني النعمة ديت - [00:12:40](#)

يا رب انا بشكرك ان النعمة ديت انت بعثها لي عشان اتفرغ اقعدها شكر لك شفت الكلام الجميل ده؟ يعني اه انا فهمت انت يا رب

مديني دلوقتي باعت لي الزرف ده ويسرت لي الرزق ده عشان اقعدها شكر - [00:12:56](#)

اشكرك على انك انعمت علي بنعمة لاتفرغ بشكرك عليها يا سلام على الحال. يا جماعة في بعض الخلق تعرف ربها وهناك البعض يفقه

عن الله اه افعاله. عارف سبحان الله بيترجم - [00:13:12](#)

من اخلاق الشاكرين العجز عن الشكر هو عارف يقول اللهم ارحم ضعفي اللهم اقبل مني اعترافي بالعجز عن شكرك. يا رب سامحني

يعني اقبل مني اللي انا بعترز انا مش عارف. لو ان رجلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم يجر على وجهه من يوم ولد - [00:13:32](#)

يوم ايه؟ من اول ما اتولد هرما في مرضات الله. من يوم ما اتولد وهو بيجر على وشه الى ان يلقي الله لحقر ذلك يوم القيامة حمدي

لك عجزني عن شكري - [00:13:55](#)

ولذلك احياناً تقول له كده يا رب دلني كيف اشكرك انا تهية انا تهت اما وقد تهت فقد وصلت. حيرتك هي بغيتك واخر حاجة الا

تستعين بالنعمة على المعصية. اوعى تستعين ولزلك ايه؟ دايماً شف النعم ايدك ديت حاول تستفيد منها ايه؟ توجهها - [00:14:11](#)

في الخير عينك توجهها في الخير فالشكر هو عكوف القلب على محبة المنعم. ان قلبك كده معتكف. بيعمل ايه قاعد. واما بنعمة ربك فحدس. حدسهم عني حدثهم عن من اعطاك - [00:14:36](#)

ولذلك وانت بتقول للناس وبتتوري الناس النعمة بتقول له شوفوا اداني ايه. ليه؟ عشان يحبوه. مش ينشغلوا بالنعم اللي في ايدك سبحان الله نسأل الله ان يرزقنا واياكم. اخر حاجة هقولها في الشكر - [00:14:52](#)
الشكر انك تحكم على الموجود بعين المفقود ده مهم جدا صح؟ اه لا. ده دي منزلة اقل. ان يحكم على الموجود بعين مفقود عافانا الله اللي بيحكم على الموجود بعين الموقود ادم امال يبص وبتاع والكلام ده كله انا اشوفه انا لا لا ده مش ده مش شكر. ورغم ان هو حاكم على الموجود اهو شايفه لا - [00:15:08](#)

في ناس يا جماعة يشكر على الموجود لوجوده يعني انا بشكر ربنا على الولد عندي ولد. بشكر ربنا على الفلوس عندي فلوس. بشكر ربنا على العربية. عندي عربية وهناك من يشكر الله على الموجود وعلى المفقود معا - [00:15:36](#)
ياه سبحان الله! بيشكر ربنا على الحاجات اللي هو ما خدهاش. ليه؟ لان هو يعلم ان الله سبحانه وتعالى لو كان فيها اصلاحي لاعطاني اياها لو كان في اصلاح ليا ده الوقت ان كان اداها لي - [00:15:51](#)

سبحان الله! فممنحه عطاء اما اللي بيحكم على الموجود بعين المفقود وبس يعني هو شايفه وبيقول الحمد لله بس ايه هو دايم عينه ايه على المفقود غالبا لا يستمتع بالنعم ويكون الاستمتاع بها سيئا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شكر النعم - [00:16:05](#)
ويجعلنا واياكم ممن يكثر من شكر الله سبحانه وتعالى واسأله سبحانه وتعالى ان يكتبنا في ديوان الشاكرين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:27](#)